ينضم بعضها الى بعض وتصير بقعة في الجنة
وبدلت السماء سماء اخرى وبدلت الارض
ومدت مد الجلد واعيدت كما كانت فيهما
القبور والبشر على ظهرها وفي بطنها وتبدل
ايضا تبديلا ثالثا وذلك اذا وقف الخلق
في المحشر قبل الصراط فتبدل لهم الارض
التي يقال لها الساهرة يحاسبون عليها
وهي ارض عفراء وهي البيضاء من فضة
لم يسفك عليها دم قط ولا جرى عليها
ظلم قط وحينئذ يقوم الناس على الصراط
على ظهر جهنم كما في الحديث وهو لا يسع جميع
الخلق وان كان قد يروى ان مسافته الف
سنة صعودا والف سنة هبوطا والف
سنة استواء الا ان الخلق اكثر من ذلك
فيقوم من فضل منهم من الصراط على
ظهر جهنم وهي جامدة وهي الارض
التي قال فيها ابن مسعود انها ارض من
نار يعرف فيها البشر فاذا حوسب الناس
على الساهرة وجاوزوا الصراط وجعل
اهل الجنة من وراء الصراط واهل النيران
في النار وقام الناس على حياض الانبياء

يشربون

يشربون بدلت الارض كقرص النقي فاكلوا
من تحت ارجلهم وعند دخولهم الجنة
تكون خبزة واحدة اي قرصا واحدا
ياكل منه جميع الخلق ممن دخل الجنة
وادمهم زيادة كبد نور الجنة وزيادة
كبد الحوت وروي ان المؤمن في وقت
التبديل في ظل العرش وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الناس
وقت التبديل اضياف الله فلا يجزهم
ما لديه فان قيل ما حكم ارض الموقف
اذا لم يبق فيها احد هل تصير من الجنة
او النار اجيب بانها اذا خلت ولم
يبق فيها احد تعود كلها في جهنم
لان حد جهنم من مقعر ذلك الكواكب
الى اسفل سافلين فهي تحتوي على السموات
والارض على صورة ما كانتا عليه اذ
كانتا رتقا فرجعت الى صفتها من الرتق
والكواكب كلها فيها طالعة وغاربة على
اهل النار بالحر والزمهرير فبالحر
على المحرورين وبالزمهرير على المصورين
ولما جاء في دخان جهنم من الكدورة